مجلّةُ الطِّفلِ العَربيّ

أُسَامَة

٨١٥

نيسان ٢٠٢١ م

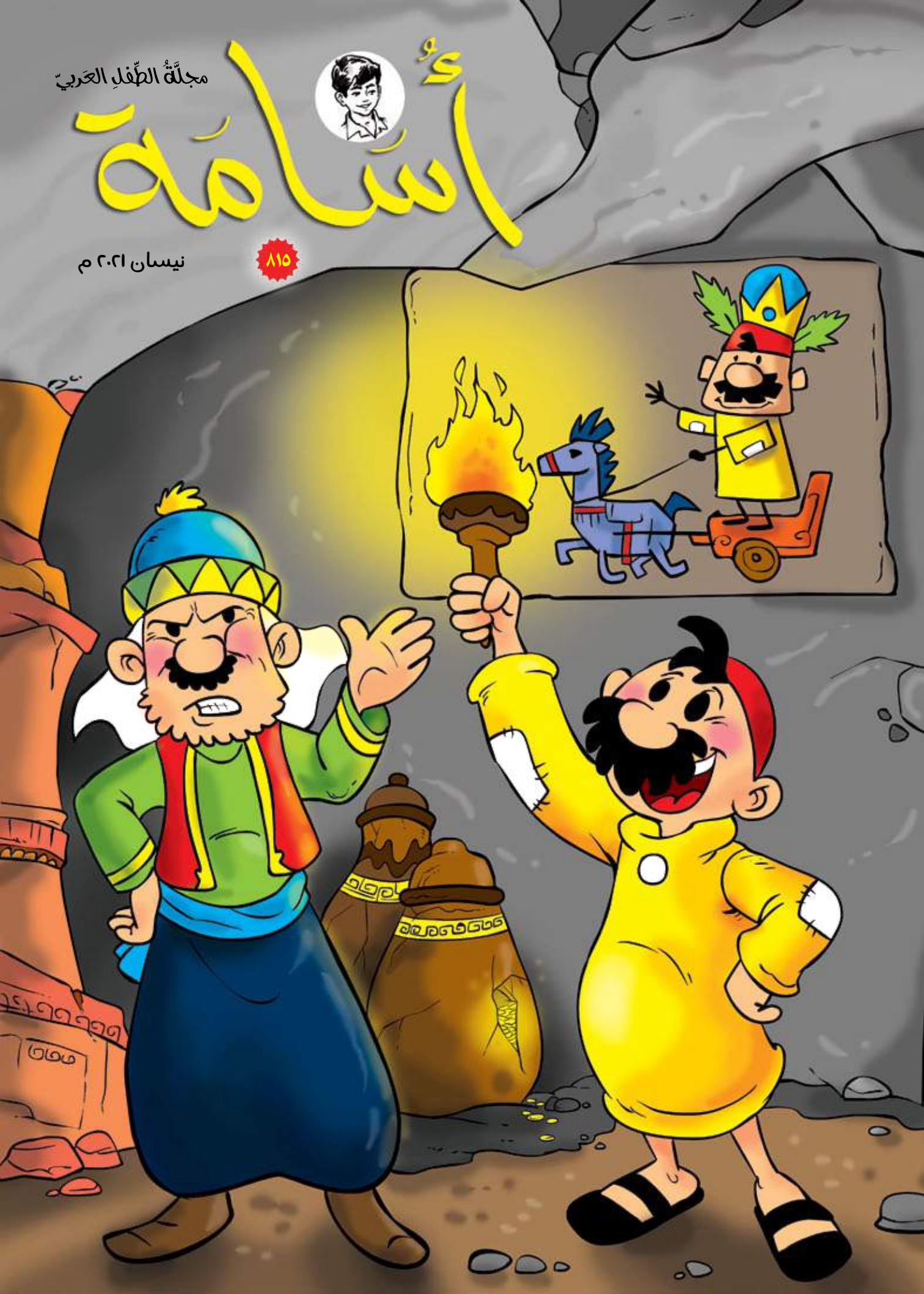

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السّورية للكتاب
د. ثائر زين الدّين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمن العدد
سورية 100 ليرة، لبنان 1500 ليرة، الأردن 500 فلس، المغرب 5 دراهم، قطر 5 ريالات، تونس 500 فلس، الكويت 500 فلس، السعودية 5 ريالات، السودان 200 جنيه، البحرين 500 فلس، عمان 300 بيسة، اليمن 30 ريالاً، الإمارات العربية المتحدة 5 دراهم، مصر 1 جنيه.

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

مَوْهِبَتي...

شِعر: قحطان بيرقدار

مَوْهبتي كنـــزٌ أحْمِلُـهُ ... وبهـا ســأُعبِّرُ عن نَفْسي
أُعطِيْها جُـزْءاً مِـــنْ وقتي ... لا تُنْسِيني أبـــداً دَرْســي

مـــوهبتي مِـرآةُ جُهـــودِي ... هِـيَ تَعْكِسُ كُـــلَّ فَضـاءاتي
مَعَهـــا سـأُحقّـقُ مـا أرجُو ... وأُشُـقُّ طـريقـــاً لـحيـــاتي

لكنَّ لِـمَـوْهبتي شَـــرْطـاً ... كـي أبـلُـغَ كُـلَّ أمـانِـيَّا
أنْ أحفَظَهـــا، وأُنَـمِّـيَهـــا ... وسأحْصِـــدُ خَيراً بِيَـدَيّا

ســأُنَمِّـيْهـــا بِـمُـثـابرَتي ... في طَلَبِ العِلْمِ مَعَ الأدَبِ
وكـذلـكَ ســوفَ أُطـوِّرُهـا ... كي أحْظَى بعَظيـمِ الـرُّتَبِ

مَـــوْهبتي بُستـانُ زُهورٍ ... أقْطِـفُ منهـــا ما يُغْنِيني
مَعَهـــا ســأُجَـمِّـلُ أيّامي ... هِـيَ نبـعٌ دَوْمـاً يَسْقِيني

في هذا العدد

القوقعةُ المثاليّة... ٤

أبو حمدو في سلسلةِ مُغامراتٍ جديدة! ١٤

فاكهةُ الشّوكولا «السّابوتا»! ٢٠

كُـــرةٌ في خدّي! ٣٠

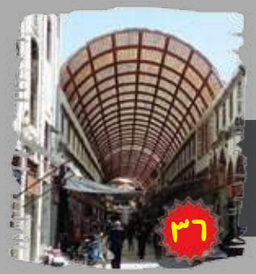
سوقُ السَّلَخفاة! ٣٦

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة
مترجمة

القوقعةُ المِثاليّة

قصة: رادها رانجاراجان | ترجمة: كاتبة كاتبة | رسوم: رنا قويدر

استيقظتْ «ميلي»، وهي سرطانٌ بحريٌّ، وسقطَتْ مباشرةً في الرِّمال. كانت الشمسُ مشرقةً كما في كلِّ يوم، لكنّها شعرَتْ بأنّها أكثرُ دفئاً، وأحسّتْ نفسَها أخفَّ وزناً. تساءلتْ: لماذا؟!

لقد فقدَت المسكينةُ قوقعتَها البُرتقاليّة التي تُناسبُها تماماً. لم يكنْ لديها وقتٌ لتُضيّعهُ. كان عليها أنْ تَعثُرَ على قوقعةٍ جديدةٍ قبلَ أنْ تشتدَّ الحرارة، وقبلَ أنْ يأكُلَها طائرٌ ما.

عثَرتْ «ميلي» على قوقعةٍ سوداء، فحاولَتْ أنْ تَدخُلَها، لكنّها سمعتْ صوتاً غاضباً: «أنا في المنزل، وأحتاجُ إلى النّوم».

تركَتْ «ميلي» الحلزونَ النّائم، وذهبتْ إلى الشّاطئ، حيثُ رأتْ قوقعةً زرقاء، فركضَتْ نحوها، لكنّها لم تكنْ قوقعةً، بل اتّضحَ أنّهُ غِطاءٌ بلاستيكيّ لزُجاجةٍ غارقة في الرِّمال، فقالت: لن يُناسبَني هذا أبداً.

رأتْ «ميلي» قوقعةً صفراءَ، فركضَتْ نحوَها، لكنّها لم تكنْ قوقعةً أيضاً، بل كانت ليمونةً جَفّتْ عُصارتُها منذُ مُدّةٍ طويلة، فقالت: كيفَ لي أن أعيشَ في ليمونة؟! ثـمّ رأتْ قوقعةً بيضاء، فمشَتْ إليها، لكنّها لم تكن قوقعةً، بل كانت قشرةَ بيضة، فقالت: هذه القِشرةُ هشّةٌ، وستنكسِرُ في أيّ لحظة.

رأت «ميلي» قوقعةً أُرجوانيّة، فمشَتْ إليها، لكنّها لم تكن قوقعةً، بل كانت غلافَ قطعة شوكولا، فقالت: إنّها صغيرةٌ جداً.

رأت «ميلي» قوقعةً ورديّةً، فتوقّفَتْ عندَها، لكنّها لم تكنْ قوقعةً. تَحرّكتْ إصبعُ قدمٍ عملاقة لرَجُلٍ نائمٍ على الشاطئ. ضحكتْ، وقالت: أظنُّ أنّني دَغْدَغتُه.

رأتْ «ميلي» قوقعةً بُنّيّةً، فركضَتْ نحوَها، لكنّها لم تكن قوقعةً، بل كانت ورقةً ملفوفةً تحوي بعضَ بقايا قشورِ الفول السُّودانيّ. قالت «ميلي»: لن تنفعَني هذه الورقة. ستطيرُ مع الرّيح حتماً.

صادفَتْ «ميلي» مصباحاً مكسوراً وزرّاً صدئاً، لكنْ حتّى الآن لم تعثرْ على أيّ قوقعة، فصرخَتْ باكيةً: لماذا لا أجدُ قواقعَ مناسبةً على هذا الشاطئ؟

رأتْ «ميلي» صديقتَها «تويا» تتركُ قوقعتَها القديمة، وتدخلُ قوقعةً جديدة، وهي تقول: هذهِ القوقعةُ الجديدة تبدو أفضل.

جرّبتْ «ميلي» قوقعةَ «تويا» الخضراءَ القديمة، فناسبَتْها تماماً، فغادَرتْ سعيدةً مُمسكةً قوقعتَها الجديدةَ بإحكام.

«ميلي» مِنَ السَّرطاناتِ البحريّة النّاسكة التي لا تمتلكُ قواقعَ صلبةً، وهذا هو سببُ بحثِها عن قواقعَ فارغةٍ تتركُها الحلزوناتُ، فتجعلُها مأوىً جديداً لها، ومع مرور الوقت تكبرُ السَّرطاناتُ، وتبدأ بالبحثِ عن قواقعَ أكبر.

عانَتْ «ميلي» المسكينةُ في العثور على قوقعةٍ فارغة بسببِ القمامة المُتناثرة على الشَّاطئ، إذ غالباً ما ينتهي المطافُ بالنُّفاياتِ البلاستيكيّة والمعدنيّة، كالزُّجاجاتِ والحقائب وشبكات الصيد... على شواطئِ البحار، وكلُّ هذا يضرُّ بالحياةِ البحريّة، ويُمكنُنا مساعدةُ «ميلي» وأصدقائها عَبْرَ الحفاظِ على بحارِنا وشواطئِنا نظيفةً.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

رحلةٌ معَ زينة

قصة وسيناريو: أريج بوادقجي

رسوم: عدوية ديوب

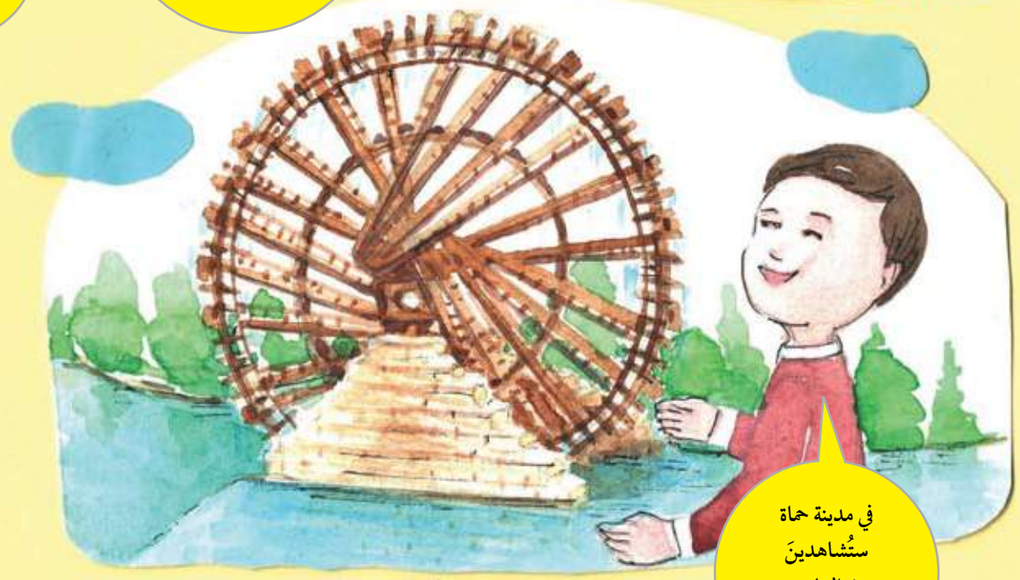

الحكـايةُ كـما لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة

القُدوةُ الحَسَنة

قصة: خليفة عموري

رسوم: ضحى الخطيب

استيقظَ مهران باكراً هذا الصَّباح، مُتوجّهاً إلى المدرسة، وقبلَ مُغادرتِهِ المنزل تركَ على سريرِهِ الـمُرتّب رسالةً كانَ قد كتبَها بالأمس. جاءَ فيها:

إلى أبي وأمّي الغالِيَيْن!

منذُ اليوم سأذهبُ إلى المدرسة مشياً على قدمَيّ دُونَ الحاجة إلى أن تُوصِلَني بسيّارتِكَ يا أبي الغالي، لأنّ كثيراً من زُملائي يأتي إلى المدرسة من مسافاتٍ بعيدة مشياً على الأقدام، وأنا أريدُ أن أتكبّدَ مثلَهُم مشقّةَ الحُصولِ على العلم... وأنتِ يا أمّي! قد تستغربينَ إلحاحي الدائم على أنْ تَضَعي شطيرَتَين في حقيبتي المدرسيّة، لكنَّ سببَ ذلكَ أنّ إحدى هاتَينِ الشَّطيرتَين لي، والأُخرى لصديقي الفقير، كما كنتُ أرفضُ ارتداءَ ملابس جديدة وحذاء جديد، لأنّ بعضَ أصدقائي في المدرسة لا يَملِكُ مثلي ثمنَ شراءِ ملابس وأحذية.

وهذهِ الأفعالُ التي أقومُ بها هيَ من فَضْلِكُما، فقد كنتُ أراكَ يا أبي تُرسِلُ المالَ إلى الأُسَرِ الفقيرة في الحيّ، وأنتِ يا أمي كُنتِ تُرسِلينَ معي أطباقَكِ الشَّهيّة إلى جارتِنا الفقيرة وأبنائها اليتامى.

أنا فخورٌ بكُما، فأنتُما قُدوتي الحسنة في هذهِ الحياة.

ابنُكما الـمُطيع مهران

رحلةٌ جديـدة ومعلومةٌ مفيدة...

اكتشفْ وتَعرَّفْ مـعَ سمـر

مِـن أسـرارِ الـدِّمـاغ ١٤

الغُدّةُ الصّنوبريّة

إعداد: سمر تغلبي
رسوم: غالية اليوسف

مرحباً أصدقائي! كيفَ تُنظّمون وقتكم في أثناء الدراسة للامتحانات؟ هل تسهرونَ ليلاً؟ أعلمُ أن كثيراً منكم يفعلُ ذلك، ولا يدركُ مضارَّهُ الكبيرة. ما رأيكم في أن نتحدّثَ في محطّتنا هذه عن الساعة البيولوجيّة للجسم وآليّة عملها؟ هيّا بنا!

السَّاعةُ البيولوجيّة!

ساعةٌ بيولوجيّة؟! هل تُوجدُ هذه الساعةُ في أجسامنا؟ هل لها عقاربُ كساعة الحائط أو أنها رقميّة؟ يا لطرافة هذا السُّؤال!

الساعةُ البيولوجيّة هي التي تعملُ حسبَ تعاقُبِ الليل والنهار، أي الضَّوء والظلام. ستعرفونَها أكثر حين أُعرّفكُم الغُدّةَ الصّنوبريّة.

الغُدّةُ الصّنوبريّة

الغُدّةُ الصّنوبريّة غدةٌ صغيرة تقعُ أسفلَ المُخّ بينَ نصفَيهِ الأيمن والأيسر، وهي تشبهُ حبّةَ الصنوبر. لونُها رماديٌّ مائلٌ إلى الحُمرة قليلاً، وقد ارتبطَ اسمُ هذه الغُدّة في قديم الزمان بمركز الروح البشرية، وأُطلِقَ عليها لقب «العين الثالثة»، لكنها الآن مجالٌ للأبحاث العلميّة التي تحاولُ اكتشافَ المزيد من أسرارها.

ما علاقةُ الغُدّة الصّنوبريّة بالساعة البيولوجيّة؟

سؤالٌ جميل. الغُـدّةُ الصّنوبريّة تُفرِزُ هرموناً مهمّاً جدّاً اسمُه «الميلاتونين»، يزدادُ إفرازُهُ في الظلام، وهذا يُوحي إلى الدماغ بأنّ وقتَ النوم قد حان، ويتوقّفُ إفرازُهُ حين بزوغ الضّوء، وهذا يساعدُ الجسم في الاستيقاظ.

هل هرمونُ النَّوم هو «الميلاتونين»؟

نعم، يُسمّى «الميلاتونين» أحياناً «هرمون النوم»، على الرغم من أنّ هذه التسمية ليست دقيقةً، فهي تشيرُ إلى علاقتِهِ بالنوم فحسب، ومن المعروف أنّ هذه العلاقةَ ليست مباشرةً.

لهذا الهرمون وظائفُ أُخرى، إذ إنّ لهُ دوراً في تحسين المزاج والحالة النفسية، ويُخفِّفُ من خطر الإصابة بالسرطانات، كما بيّنتِ الدراساتُ تأثيرَهُ الإيجابيّ في صحّةِ القلب وضغط الدم.

أنصحُكم بالابتعاد عن السَّهر، فتَعرُّضُ الشخص للإضاءة ليلاً يُوقِفُ إفرازَ «الميلاتونين» حتّى لو كانتْ هذه الإضاءةُ ناتجةً من شاشة الهاتف المحمول.

إلى اللقاء في محطّتِنا القادمة. أُحبُّكم جميعاً...

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة

الأسئلةُ سهلةٌ حقّاً

قصة: نرجس عمران

رسوم: وصال أبو حامد

عادت الطفلةُ المجتهدة مريم من مدرستها ظُهراً. خلعتْ ملابسَها، وتناولت طعامَها، ثـمّ ساعدت أمَّـها كما اعتادتْ أن تفعل.

دخلتْ غرفتَها، فقد حان الآن موعدُ الدراسة، ومضتْ ساعاتٌ عدّة، وهي في غرفتها تُؤدّي واجباتها المدرسية .

عـاد الأبُ من عمله مسـاءً، وجلسَ مع زوجته وولديه، أمّـا هـيَ فلم تخرج لتجلسَ معهم كما في كلِّ يوم، فاستغربَ الأبُ غيابَها، فسألَ: أين مريم؟!

أجابت الأم: إنها في غرفتها تقرأ وتكتب.

قال الأب: لقد تأخّرتْ في الدِّراسة.

قالت الأم: رُبّـمـا لديها وظائفُ كثيرةٌ. ستفرغُ الآن، وتأتي لتجلسَ معنا .

بعد قليل، دخلتِ الأمُّ غرفةَ مريم، ففوجئت لـمّـا رأتها تبكي، وسألتها:

لماذا تبكينَ؟! هل أنت مريضة؟ هل تشاجرتِ مع صديقاتك؟ هل ضايقَكِ أحدُ أخَـوَيكِ؟

لكنّها لم تُـجب، فاسـتغربت الأمُّ، وقالت: إذا كانت الدراسـةُ قد أتعبَتْكِ فاسـتريحي قليلاً، وهيا نجلس مع أبيك. إنهُ يسألُ عنك.

قالت مريم: أبي يسألُ عن مريم المجتهدة، أمّا أنا فلا أستحقُّ محبّتَـهُ يا أمي!

استغربتِ الأمُّ، وضمّتها إلى صدرها، وقالت: أنتِ ابنتُنا المجتهدة، ونحن نفخرُ بك يا حبيبتي!

أجابت: لا، لقد قالت لنا المعلمةُ اليوم إن الأسـئلةَ سـهلةٌ جداً، وفي وُسْعِ المجتهدين حلّها بسهولة، لكنّني لم أستطع حلَّـها بسهولة، فقد كانت صعبةً جداً يا أمي! أنا لستُ مجتهدةً.

ابتسـمتِ الأمُّ، وقالـت: لا عليك يا حبيبتي! سـأُثبتُ لك أنك مجتهدة. أجيبيني! هل قـرأتِ الدرسَ قبل أن تبدئي بحلِّ الوظيفة؟

ابتسمت مريم بخجل، وقالت: لا.

سألت الأمُّ: لماذا؟

أجابت: لأنّ المعلمةَ قالت إنّ الوظيفةَ سهلةٌ جداً .

قالت الأم: سترينَ كم هي سهلة! وستُدركينَ أن المعلمةَ على حقّ. اغسلي وجهَك، واقرئي الدرسَ قبل الإجابة عن أسئلته. اتّفقْنا؟!

قالـت مريم: حسـناً يا أمي! ثـم بدأت تُنفِّذُ ما طلبتْـهُ إليها أمُّـها، وبعد قليـلٍ عادتِ الأمُّ إلى غرفـة ابنتِها، وفتحت الباب، فنهضتْ مريم مُسرعةً ضاحكةً إلى حضن أمِّـها، وقالت لها: المعلمةُ على حقّ يا أمي! كانت الأسئلةُ سهلةً حقاً.

ضحكت الأمُّ، وقالت: إذاً فأنت مجتهدة. ينبغي ألّا نكتبَ الوظيفة قبل أن نقرأ الدرسَ يا حبيبتي! هيا بنا لنرى أبوك هذا الوجهَ الجميل والابتسامةَ الرائعة، فيفرح بابنتِهِ الذكيّة كما اعتادَ دائماً.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

أبو حمدو وعجاج

مملكة كيش

١

قصة وسيناريو ورسوم: رامز حاج حسين

يُرافِقُ أبو حمدو وعجاج في هذهِ السِّلسلةِ من مُغامراتِهما العالَمَ التّاريخيّ «برهوم الأُحفوريّ» في رحلتِهِ الاستكشافيّة عبرَ الجغرافية السُّوريّة الغنيّة بالحضارةِ والتّاريخِ المُشرِق.

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة

السّندبادُ البحريّ

الجزيرةُ المُتحرّكة

١

إعداد ورسوم: قحطان الطلاع

أحبّائي! تبقى رحلاتُ السّندباد البحريّ ومُغامراتُه من أمتع القصص التي أحببناها صغاراً وكباراً، وسنُعيدُ تقديمَها إليكم بأُسلوبٍ جديد، ولعلّكم تعلمونَ أنّ السّندبادَ شخصيةٌ من شخصيات حكايات «ألف ليلة وليلة» الشهيرة، وحكايتُهُ من أشهر تلك الحكايات. زارَ السّندبادُ كثيراً من الأماكن، والتقى بكثيرٍ من الوحوش في أثناء إبحارِه في سواحل إفريقية الشرقيّة وجنوبي آسيا، ولقيَ في رحلاته المصاعبَ والأهوال، واستطاعَ النّجاةَ منها بصعوبة. هيّا بنا نُتابع معاً الحكايةَ الأولى!

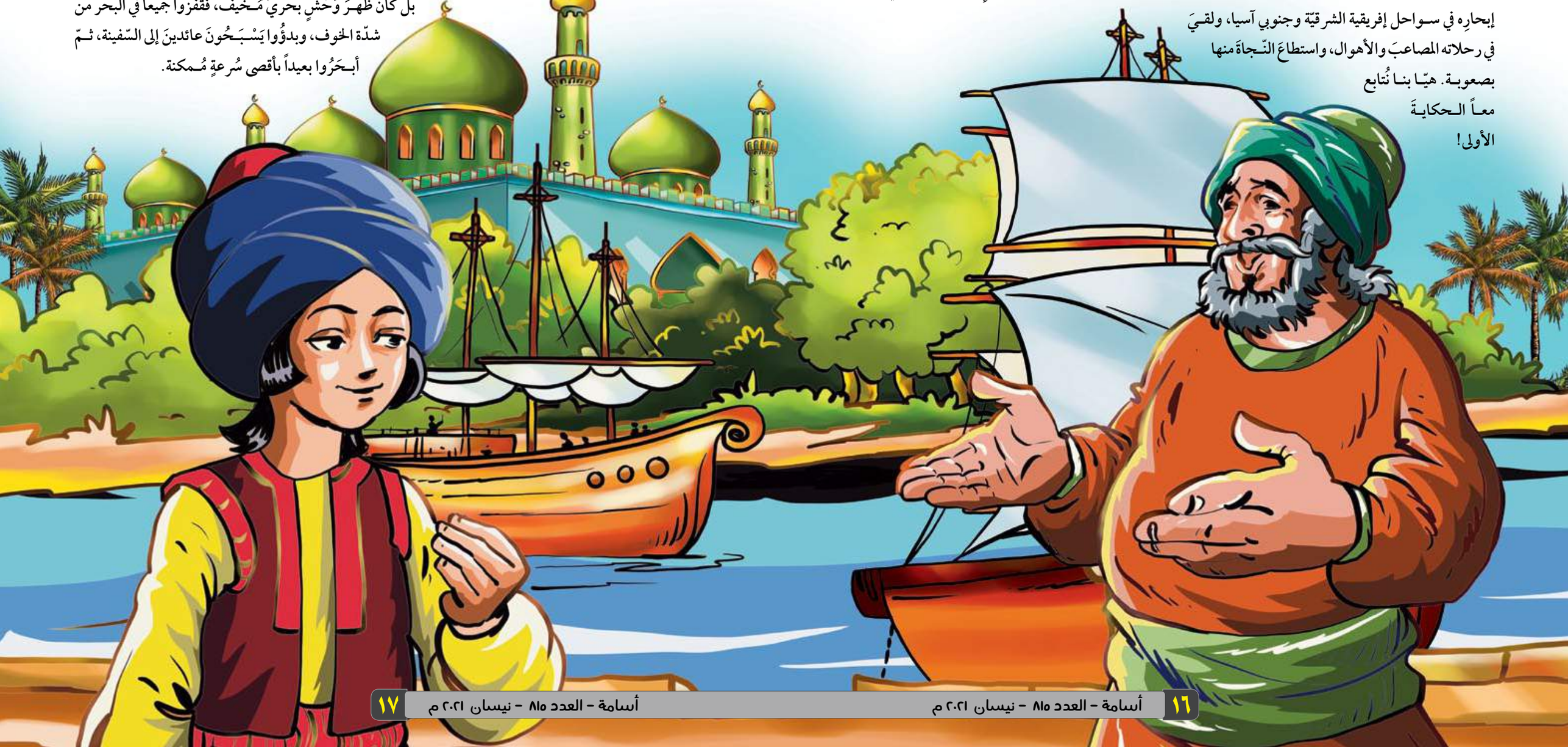

الرُّسومُ الأصليّة للفنّان الراحل ممتاز البحرة، وقد أُعيدَ رسمُها بتَصرُّف إحياءً لذِكراه.

أبحرَ السّندبادُ أوّلَ مرّة، وهو شابٌّ بصُحبةِ تُجّارٍ لبيعِ البضائع في جُزرِ البِحار الشّرقيّة. وفي أحدِ الأيّام، وبعدَ أسابيعَ عدّة من الإبحار، هبّتْ عاصفةٌ قوية، فلجَؤُوا إلى جزيرةٍ صغيرة شاهدُوها في عرضِ البحر، وهم يَظنُّونَ أنّهُم سيَحْظَونَ بفُرصةٍ لتناوُلِ وجبةٍ عليها ريثما تتوقّفُ العاصفة.

ولمّا وصلُوا إلى الجزيرة أعدُّوا الطّعامَ من فورهم، وبعدَ أنْ أشعَلُوا النّار، بدأتِ الجزيرةُ تهتزُّ وتتحرَّكُ بعُنفٍ، وكانَ ذلكَ مُرعِباً ومُخيفاً جدّاً.

لم يكنْ هذا المكانُ الطافي على سطح البحر جزيرةً، بل كانَ ظَهْرَ وَحْشٍ بحريٍّ مُخيف، فقفزوا جميعاً في البحر من شدّة الخوف، وبدؤُوا يَسْبَحُونَ عائدينَ إلى السّفينة، ثمّ أبحَرُوا بعيداً بأقصى سُرعةٍ مُمكنة.

لم يستطع السّندبادُ اللحاقَ برفاقِهِ لأنّ الوحشَ طاردَهُ، وضربَهُ بذيلِهِ، فألقاهُ وسطَ الأمواجِ الهائجة، فغاصَ في أعماقِ البحر، فقاوَمَ الأمواجَ طوالَ النهار، ولـمّا خيّـمَ ظلامُ الليل هدأتِ العاصفةُ، وسَكنَتْ أمواجُ البحر العاتية.

بعدَ ذلكَ، شاهدَ السّندبادُ قطعةً خشبيّةً طافيةً، فتَمسّكَ بها، فساعدَتْهُ في النّجاة من الغرق، وفي صباح اليوم التالي، لـمّا أشرقتِ الشّمسُ، ألقتْ به موجةٌ عاليةٌ على إحدى الـجُزر، فخشِـيَ أن تكونَ هذهِ الجزيرةُ وحشاً بحريّاً أيضاً، لكنّـها كانت حقيقيّةً هذه المرّة، وقد وجدَ فيها بعضَ الطعام والماء، وشعرَ بالسَّكِينةِ والراحة.

شـعرَ السّـندبادُ بالتَّحسُّـن، فاسـتطاعَ الوقوفَ والمشيَ، وراحَ ينظرُ حولَـهُ، فظنَّ المكانَ مهجوراً، إلى أنْ رأى رجُلاً يُـدرِّبُ حِصانَـين، فقالَ لـهُ الرَّجلُ إنَّه مسـؤولٌ عن خيلِ حاكـمِ الجزيرة، ثـمّ دعـاهُ إلى ركوبِ الحصـانِ للتَّوجُّـهِ إلى الحاكـمِ ومُقابلتِهِ، فسُـرَّ السّندبادُ بذلك.

وصلَ السّندبادُ إلى قصرِ الحاكم، فرحَّبَ به بلُطْفٍ، ثـمَّ روى لهُ قصّـتَهُ مع وحش البحر، وكيفَ خَسِـرَ ثَروتَهُ لـمّـا أبحرَتِ السـفينةُ بعيداً، وفيهـا كلُّ بضاعتِه، فقـالَ لـهُ الحاكـمُ: لا تقلـقْ! علينـا أن نعتنـيَ بكَ أولاً حتّى تسـتردَّ صحّتَـكَ، ويُـمكنُـكَ أن تقضـيَ بينَنا الـمُدّةَ التي ترغبُ فيها.

وهكذا، بقـيَ السّندبادُ بضعةَ أشهُـرٍ

على هذه الجزيرة، وقد حَـظِـيَ بصُحبةِ سُـكّانِـها الطّـيِّبين، وراحَ يَـتـحدَّثُ إلى البـحّارة الذينَ كانوا يَصِلُونَ إلى ميناءِ الجزيرة من البلاد البعيدة، وكانَ يأملُ أن يسمعَ أخباراً عن وطنِهِ الذي يَـحِنُّ إليه.

في يوم من الأيّام، وصلَتْ سـفينةٌ إلى الميناء، فأسرعَ السّـندبادُ من فورِهِ إليها، فعلـمَ أنّـها السّـفينةُ التي تَركَتْهُ يُواجهُ مَصـيرَهُ بعدَ أنْ هاجـمَـهُـم الوحش. ولـمّـا أفرغَ البـحّارةُ حمولةَ السّـفينة، وجدَ السّـندبادُ بضائعَهُ بينَها، وقد عرَفَـها لأنّ اسمَهُ كانَ مكتوباً عليها بوُضوح، وقد تَـطلَّبَ الأمرُ بعضَ الوقت حتّى اقتنعَ رُبّانُ السّفينة بأنّ السّندبادَ لم يَـمُـتْ غرقاً، وقد تَعرَّفَهُ البـحّارةُ، وفرحُـوا لنـجاتِه، وأعادُوا إليه بضاعتَه.

شـكرَ السّـندبادُ حاكـمَ الجزيرة على إحسـانِهِ إليه، وقدَّمَ إليه بعضَ الهدايا، وبعدَ ذلكَ، انطلَقَ بسفينتِهِ في رحلةِ العودةِ إلى الوطن.

وفي طريقِ العودةِ، توقّفَتِ السفينةُ في مَـوانئَ عدّة، فتَـمكّنَ السّندبادُ من بيعِ بضاعتِه، ثـمَّ عادَ إلى وطنِهِ وبيتِهِ بمالٍ كثير، وفرحتْ به أُسرتُهُ كثيراً، وفرحَ بها.

فاكهةُ الشُّوكولا «السّابوتا»

إعداد: ديمة إبراهيم

«الشـوكولا» كلمةٌ جميلةٌ تحملُ من السِّحر ما لا يَـحملُـهُ أيُّ نـوعٍ من الحلوى، لكـنّ الأجملَ أن نستطيعَ تناوُلَـها عن الشجرة مباشرةً! ما أقولُهُ لكم ليس خيالاً، بل حقيقة. تعالوا معي أُعرِّفكُم هذه الشَّجرةَ العجيبة!

«السّابوتا»

«السّابـوتـا» شجـرةٌ مُعمّـرة دائمـةُ الخـضرة، ومتوسّـطة الحجـم، يُـراوِحُ ارتفاعُـها بـين (٦) و(٢٠) متراً. أوراقُـهـا خُضرٌ داكنةٌ، والزهرةُ صغيرةٌ تشبهُ الجرس.

تُغـرَسُ في الأماكن الخالية من الصَّقيع، كما أنها تنمو على نحوٍ طبيعـيّ في الارتفاعات الـمنخفضة، وتُعَـدُّ أميركا الوسـطى، ولا سيّما المكسيك، الموطنَ الأصلـيّ لها.

ثمارٌ مُذهلة!

ثمارُ هذه الشَّجرة كرويّةٌ، ولها قشرةٌ رقيقةٌ بُنّيّة، وفيها لُـبٌّ أصفرُ مائلٌ إلى البُـنّـيّ. تُـستخلَصُ من الثِّـمار مادّةٌ تُستخدَم في إنتاج المطّاط والصمغ، وثـمّةَ داخلَ الثمرة بذورٌ يصلُ عددُها إلى (١٢) بذرة، تنفصلُ عن اللُّـبّ بسهولة.

شوكولا الطَّبيعة!

تـحـوي فاكهةُ «السـابوتا» السـوداء داخلَ القـشرة الرقيقة قلباً طريّـاً يُشبهُ الشـوكولا المطبوخة، أمّـا طريقـةُ تناوُلِ هـذا الـمصدر النّباتـيّ من الشـوكولا السّـائلة الطبيعيّة فتكونُ بتقطيـع الثَّـمرة بعدَ نُضجِـها من الـمُتصَف وتَناوُل محتواها اللذيذ.

طاقةٌ صحّيّة

تُـمكِّـنُـنا هذه الثمرةُ العجيبـة مـن الاسـتغناء عـن مشروبـات الطاقة التي تُسبِّبُ زيادةً في الـوزن وتضرُّ الصِّحّة، فهي تُعطينا مقداراً كبيراً من الطاقة، كـما تمنحُ مُـحبِّـي الشـوكولا حاجتَـهـم اليوميّة مـن فيتامـين (c)، ولا تقفُ فوائدُهـا عنـدَ هذا الحدّ، بل تُسـهِـمُ هـذه الفاكهةُ في بناء العضـلات وفي الحفاظ عـلى صحّةِ القلـب والكلى، وبما أنها غنيّةٌ بالكالسـيوم والفوسـفور فهي تُسهِـمُ في بناء عظامٍ قويّة.

المعلومـةُ الأخيرةُ التـي أودُّ إخبارَكـم بها هي أنّ مُزارعـينَ في مدينـة طرطـوس تَـمكّنُـوا حديثـاً من زراعةِ هذه الشَّـجرة بنجاح، وقد أصبحَ في إمكانِكم الحصولُ على ثمارِها، وتَذوُّقُ طعمِـها الرائع.

بريد الأطفال

رهف والعصفور

رهف علي فاطمة
(٨ سنوات)

في أحد الأيام، حطَّ عصفورٌ جميلٌ وزاهي الألوان على غُصنِ شجرةٍ في البستان الذي كانت رهف تَتنزّهُ فيه مع أهلها. فجأةً، رأتْ رهف صيّاداً يتجوّلُ في المكان، ويُحاولُ أن يصطادَ ذلك العصفورَ البريء، فاندفعتْ نحوَه، وقالت لهُ بلهفة: أرجوكَ يا عمّ! لا تقتربْ من العصفور، ولا تُؤذِه! أرجوك! إنّهُ لطيفٌ وجميل، وتغريدُهُ عذبٌ. ردَّ الصيّادُ باسماً: حسناً يا رهف! سأتركُهُ، ولن أصطادَ العصافيرَ بعد الآن. فرحت رهف كثيراً، ثمّ قالت للعصفور: الحمدُ لله على سلامتِك. قالَ العصفور: شكراً لكِ لأنك أنقذتِ حياتي يا رهف! قالتْ رهف: لا شُكرَ على واجب. قالَ العصفور: سأُقدّمُ إليك هديّة. ابتسمتْ رهف، وسألت: وما هذه الهديّةُ أيها العصفور؟ أجابَ العصفور: إنهُ سلسالٌ ذهبيٌّ يلمعُ كالنجوم في السماء، ولا أراهُ يليقُ إلّا بطفلةٍ لطيفةٍ مثلك.

معلومة مفيدة

النَّسرُ أكبرُ طائرٍ من الجوارح. يعيشُ في آسيا وأوروبا وإفريقية، ويتميّزُ بجناحَيهِ الطَّويلَين اللَّذَينِ تُحرِّكُهما عضلاتٌ قويةٌ، وهذا ما يَجعلُهُ قادراً على الطَّيران عالياً لمسافاتٍ طويلة. نظرُهُ حادٌّ، ومخالبُهُ حادّةٌ وكبيرةٌ ومعقوفة، ومنقارُهُ معقوفٌ وحادّ.

رهف الماضي
(١٠ سنوات)

طرفة أعجبتني

سألَ المُعلّمُ التِّلميذ:
لماذا لا تظهرُ الشَّمسُ حينما تُمطِرُ السَّماء؟
أجابَ التِّلميذ:
حتّى لا تبتلَّ الشَّمسُ يا أُستاذ!

دينا علاء شاهين
(٥ سنوات)

قطعةُ الخُبزِ الصَّغيرة

شام الشحف
(١٠ سنوات)

جَلسْنا لتناوُلِ طعامِ الفطور وشُربِ الشّاي. وضعتُ قطعةَ خُبز في كوبِ الشاي لأتناولَها، لكنّها سقطتْ في الكوب، ولم أستطعْ إخراجَها، وفجأةً سمعتُ صوتاً يُنادي: لماذا أوقَعْتِني في مكانٍ أذوبُ فيه؟ نظرتُ حولي لأتعرّفَ مصدرَ الصوت، فإذا هي قطعةُ الخبز الصغيرة تتكلّم! أجبتُها: أنا آسفة. لم أقصدْ ذلك. لا تحزني! سأجدُ حلّاً. وبعدَ تفكيرٍ طويل، قرّرتُ أن أشربَ الشّايَ كلَّهُ الذي في الكوب. وافقتْ قطعةُ الخبز، وقالت: حسناً، لكنْ أسرعي قليلاً قبلَ أن أذوب. شربتُ الشايَ حتّى فرغَ الكوب، لكنّ قطعةَ الخبز التصقتْ بجدارِهِ، وبدأتْ بالبكاء، وقالتْ لي: لقد بدأتُ أذوبُ، وأتلاشى. ساعديني أرجوك! أسرعتُ، وأحضرتُ ملعقةً لأُخرِجَ بها قطعةَ الخُبز، ولمّا اقتربتُ من الكوب فُوجِئتُ بأنّ أمّي قد سَكبَتِ الشّايَ في الكوب مُجدّداً فوقَ قطعةِ الخُبز المسكينة.

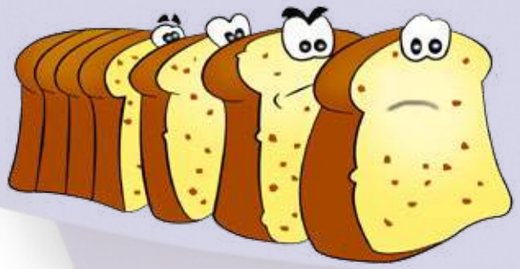

معلومة مفيدة

يُخلّصُ التُّفّاحُ الأخضر جسمَ الإنسان من السُّموم، إذ يحتوي كمّيّاتٍ جيّدة من مُضادّات الأكسدة التي تُثبّطُ عملَ الجذور الحُرّة، وتحمي الكبدَ منها، كما يحمي خلايا الجسم، ويُحافِظُ عليها من التَّلَف.

زيد أسامة محسن
(٩ سنوات)

أحجية

شيءٌ لهُ
رِجْلٌ واحدةٌ،
وثلاثُ عُيون،
فما هو؟

رضوان أسامة حسين
(١٣ سنة)

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

وجد سليم
١٠ سنوات

ندى الشحف
١٢ سنة

أيهم زين الدين
١٣ سنة

جود أبو شديد
٦ سنوات

وديع نعامة
٩ سنوات

أماني عبد الحي
١٥ سنة

كندا الشحف
١١ سنة

مايا السيد
١٥ سنة

رنيم ركاب
١٣ سنة

ملاك الشحف
١٢ سنة

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

٨

حيوانات مرحة

سيناريو ورسوم: فراس نعوف

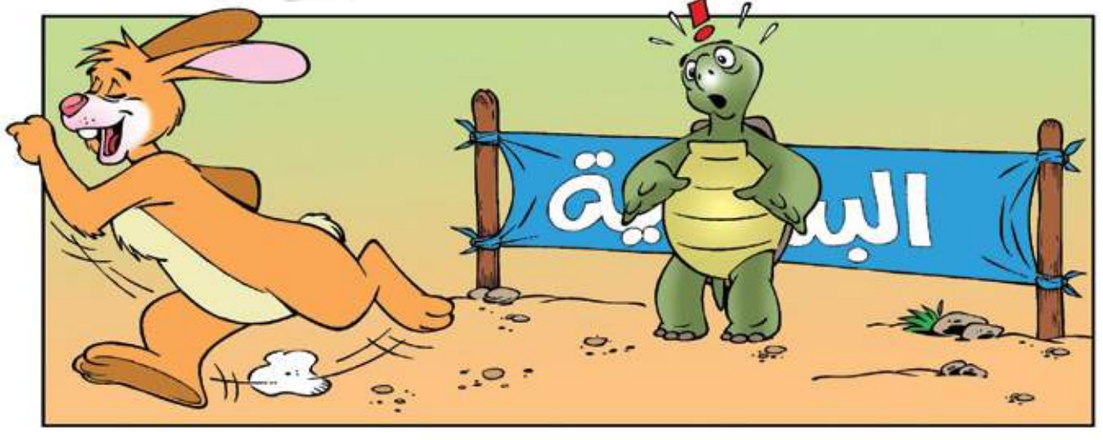

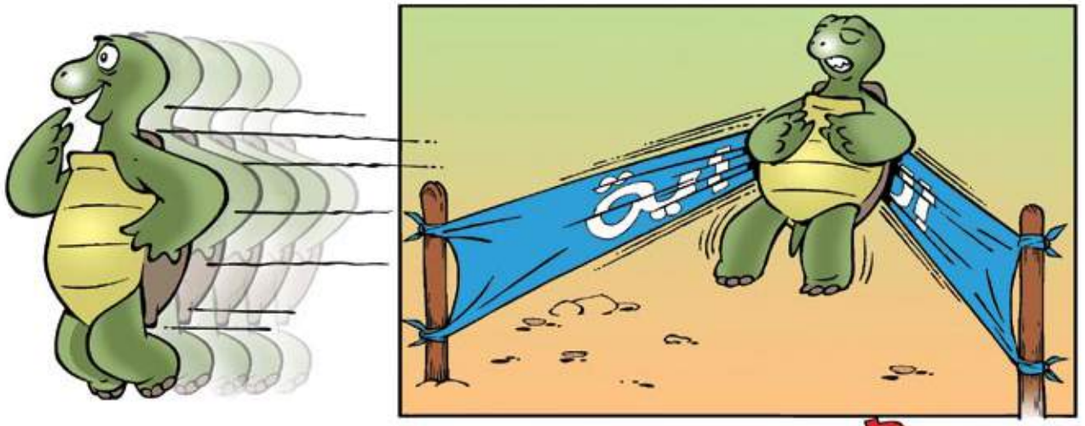

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قبـل

قصَّـــة

عناقُ الشَّجرتَين

قصة: عزيز نصار

رسوم: آية حمود

زرعَ حليم شجرةَ حورٍ في بستان الأُسرة، وزرعَ أخوه التوءمُ خالدٌ شجرةَ حورٍ أُخرى. كانت الشجرتانِ مُتقابلتَين، يعتني بهما الأخوانِ كثيراً، وهما تَنـمُوانِ وترتفعانِ في الفضاء.

أخـذتِ الأمُّ تدعـو لولدَيْـها بالتوفيق والنّـجاح، وتتمـنّـى ألّا يفترقا أبداً. وذهـبَ حليم لمقاومة الأعداء والدِّفاع عن الوطن، وراحَ خالدٌ يعتني بالشجرَتَين، ثم تبعَ أخاهُ ليُشارِكَهُ الدِّفاعَ عن الوطن، وراحتْ أمُّـهما تعتني بالشجرتَين، وهي تقول: حليم وخالد أغلى ما لديّ، وقد ذهبا للدِّفاع عن الوطن، وأنا وَهـبْتُـهما له، وسـأعتني بالشـجرتَينِ معاً. ومرّتِ الأيام، فرأتِ الأمُّ شـجرَتي الحور العاليتَينِ تتعانقان، وأضاءَ وجهُـها وهي تسـمعُ حفيفَ الشجرتَين، وكأنّـهما تقولان: تحـقّقتْ أُمنيتُكِ يا أمَّ البطلَين! لا شيءَ يُفرِّقُ بين ولدَيكِ أبداً.

أصبحـتِ الشـجرتانِ الـمُتعانقتـان أكثـرَ اخـضراراً، وهمـا تنتظـرانِ عـودةَ الأخوَينِ من مهـمّـتِـهما الجليلة وواجبِـهما الـمُقدّس.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

١٥

النَّباتاتُ المُفيدة

قصة وسيناريو ورسوم: حسام وهب

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصّـــة

كُرةٌ في خدّي

قصة: رامه الشويكي — رسوم: مالك عبود

آدم طفلٌ في السـابعة. يُـحبُّ تناوُلَ السـكاكر والحلوى كثيراً. في أحد الأيام، اسـتيقظَ، وهو يشـعرُ بألـمٍ شـديد في خدِّهِ الأيمن.

نظرَ إلى المرآة، فإذا بخدِّهِ مُـتورِّمٌ ومُسـتديرٌ كالكُرة. شـعرَ بالخوف، وجرى مُسرعاً إلى أمِّه، قائلاً: أمي! ماذا حدث لخدّي؟

طلبـت إليـه أُمُّـهُ أن يفتحَ فمَه. نظرتْ إليه، ثم قالت: ثـمّـةَ تجويفٌ أسـودُ اللون في ضرسِـك، وعلينا بزيارة طبيب الأسنان اليوم.

اتّصلتِ الأمُّ بالطبيب الذي حدّدَ لـهما موعداً بعدَ ساعتَين.

لقد كان الوقتُ يمـرُّ ببُـطءٍ شـديد لأنّ آدم يشعرُ بالألم، فأعطتْهُ أُمُّهُ دواءً مُسـكِّناً ريثـما يحينُ موعدُ الطبيب.

وأخيراً حانَ الموعد، وهذه هي المرّةُ الأولى التي يكونُ فيها آدم سعيداً بزيارة طبيب الأسنان.

وصلَ إلى العيادة، فجلسَ على كرسـيٍّ خاصّ. فتحَ فمَهُ، وسألَـهُ الطبيب: ماذا تناولتَ البارحة؟

أجابَ آدم: أكلتُ كثيراً من السكاكر قبل النوم.

ردَّ الطبيبُ قائلاً: ثـمّـةَ تجويفٌ عميقٌ في ضرسِـك، وسـأُعالـجُهُ، لكنْ عليك أن تُسـاعدَني. أنت بطلٌ، وسـتتغلّبُ على الألم.

وضعَ الطبيبُ على لثةِ آدم قليلاً من الـمُخدِّر، ثم قال: ستشعرُ بوخزةٍ صغيرة، ثم نبدأُ العلاج، ونَـفْـرَغُ بسرعة.

حقنَهُ الطبيبُ بإبرة الـمُخدّر، وبعد تنظيف التجويف بآلةٍ خاصة، وضعَ له الحشوةَ اللازمة، وسُرعانَ ما زالَ الألم.

في العيادة، عرضَ عليه الطبيبُ صوراً للأسنان غير الصحّيّة، وأعطاهُ بعضَ الإرشادات للحفاظ على أسنانه، ومنها: ألّا يُكثِـرَ من تناوُلِ السكاكر والحلويات، وأن يُنظِّفَ أسنانَهُ مرّتَينِ يوميّاً.

شـكرَ آدم طبيبَ الأسـنان، وبعدَ خُروجِهِ من العيادة شعرَ بالخجل من أمِّه التي كانت تَـنْصَحُـهُ دائماً بألّا يُكثِـرَ من تناول السـكاكر والحلوى، ثم قـال: أنا آسـفٌ يا أمي! سأسـتمعُ إلى نصيحتك، ولن أفعلَـها مرّةً ثانية.

عانقتْـهُ أُمُّهُ، وقالت: لا بـأسَ يا بُنـيّ! حمداً لله على السلامة.

لنَحُلَّ هـذي المسألـة!

فكّر معنا

إعداد: ديمـة إبراهيـم
رسوم: أحمد حاج أحمد

لعبةُ الأرقام النّاقصة «سودوكو»:

املأ المُربّعات بأرقامٍ من (١) إلى (٤) دونَ تكرارٍ في الصَّفِّ والعمود.

٣			٢
	٤	١	
	٣	٢	
٤			١

الظّلُّ الحقيقيّ:

حاوِلوا معرفةَ الظِّلِّ الحقيقيّ في أسرعِ وقتٍ مُمكن.

أنتُم أذكياء، ويُمكِنُكم اكتشافُهُ بسُهولة. هيّا بنا!

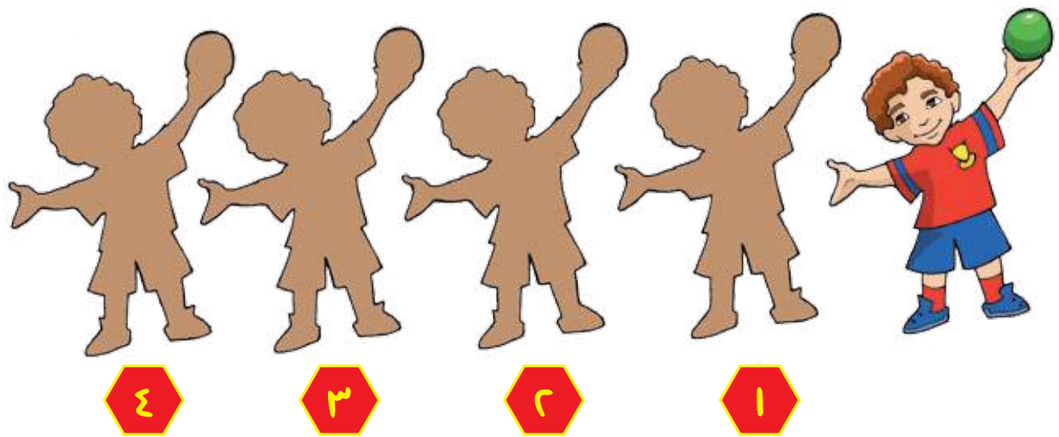

متاهةُ المعلومات:

على الغزالِ عُبورُ طريقِ المعلومات للوصولِ إلى الغابة دُونَ الوقوعِ في الماء. هذا الغزالُ ذكيٌّ، لكنّهُ يحتاجُ إلى مُساعدتِكم أصدقائي!

على طريقِ المعلومات عنوانٌ مُلوّنٌ تَتبَعُهُ ثلاثُ كلماتٍ تنتمي إليه، وتبدأُ كلُّ كلمةٍ بحرفٍ مُلوّنٍ بالأسود، وهكذا... حاوِلُوا معرفةَ هذهِ الكلمات ليَتمكّنَ الغزالُ من العُبورِ بسلام.

حلول «فكّر معنا» للعدد (٨١٤) آذار ٢٠٢١

حلُّ لعبة الأرقام النّاقصة «سودوكو»:

٧	٥	٣	٨	٦	١	٩	٤	٢
٩	٤	٨	٣	٥	٧	١	٦	٣
١	٦	٢	٤	٩	٥	٨	٧	٣
٥	٧	١	٢	٨	٣	٦	٩	٤
٤	٨	٩	٦	٧	٤	٣	٥	١
٣	٢	٦	٩	١	٨	٤	٥	٧
٦	٩	٤	٥	٣	٢	٧	١	٨
٢	١	٧	٧	٤	٩	٥	٨	٦
٨	٣	٥	١	٤	٦	٢	٧	٩

حلُّ «كلمة السِّرّ»:

الـجِلْـد.

الجوهرةُ الخضراء

بِشعر: ثراء الرومي

رسوم: سمارا الحناوي

إنِّـــي جـــوهـــرةٌ لا تـلـمـعْ
أربعةٌ - يا صَحْـــبُ - حُروفي
مِـــن أخـــضرِ قـلـبي تَـتـفـــرّعْ
لـلـطَّـيرِ غُـصـوني كـــرُفـوفِ

❋❋❋

أنـا عُـنْـواني أنـقـى نَـسْـمَـةْ
والـفَـيْءُ هَـدِيّـــةُ زُوّاري
ثَـمَـراتي هِـيَ أحـلى نِعْـمَةْ!
أجمـــلُ لـــوحـــاتٍ أزهـــاري

❋❋❋

مَـنْ يَعـــرِفُ سِرَّ حكـــاياتي
أسْردُهـــا، والـصَّـــوتُ حفيفُ
تَـــرْويهـا كُـــلُّ وُرَيْـقـــاتي
وعـلـيـهـا لـلـطَّـيـــرِ رفـيـفُ؟!

❋❋❋

لي جَـذْرٌ يُـــوغِـلُ في الأرضِ
وعلى جِـــذْعي ألفُ حكـــايَـةْ
تَـحْـكي عـــن كَـدْحٍ، عن نَبْضِ
وعـــطـــاءاتي أسـمـى آيَـــةْ

❋❋❋

تَـسـقُـطُ أوراقـــي، لا أحْـــزَنْ
لـــخـريـفٍ يَـتـلُـوهُ ربـيـعُ
رِئَـــةُ الكـــونِ بنَـبْضِي تَسْكُـنْ
وجَـمـالي في الكـــونِ بَـدِيـعُ

❋❋❋

لا تَـقْـطَـعْـني يـــا إنسـانُ!
أنا سِـرُّ الـمـاضي والـحـاضِـرْ
أبهى ما رَسَـــمَ الفـنّـــانُ
أبلغُ مـــا قد يَكْتُبُ شـاعِـرْ

❋❋❋

سُوقُ السُّلَحْفاة

إعداد: لمى بدران

أصدقائي!
سنتحدّث اليوم عن سوقٍ من أروع الأسواق السُّوريّة وأكثرها تَميُّزاً. إنّهُ السُّوقُ المسقوف الكبير في مدينة حمص القديمة، والمعروفُ أنّ الجُزءَ الأكبر منه هو سوقُ النُّوري أو ما كان يُسمّى قديماً «سوق السُّلَحْفاة» بسببِ سقفِهِ الذي يشبهُ ظهرَ السُّلَحفاة. هيّا بنا!

تاريخُهُ

إنهُ سوقٌ قديمٌ جداً، إذ يصلُ عمرُهُ إلى أكثر من (٢٥٠) عاماً، ويُعدُّ من أشهر أسواق مدينة حمص القديمة. شهدَ هذا السُّوقُ عدداً من الحقب التاريخيّة، وقد سُمّي سوق النُّوري نسبةً إلى جامع النُّوري الكبير المُلاصق له.

الواجهاتُ الحجريّةُ تحتوي التُّراث

تمتازُ حمصُ القديمة بالحجارة السُّود، وثمّةَ في سُوقِ النُّوري (٨٠) محلّاً تجاريّاً مبنيّاً منها ومرصوفاً بها. واجهاتُ هذه المحالّ حجريّةٌ لافتةٌ في شكل أقواس، وقد كانت مُخصّصةً جميعها لتصنيع الأحذية وبيعِها، ثمّ انتشرتْ فيها أنواعٌ عدّة من الحِرَف، منها: الخياطة، وتصنيع الفرو وبيعه، والآن يضمُّ السوقُ كثيراً من أنواع التجارة كتجارة الألبسة بأنواعِها والصَّاغة وغيرها.

السَّلام والسَّكاكر...

لا يُمكِنُكم المرورُ في هذا السُّوق دُونَ أن تَشُدَّكم ألذُّ الحلويات والسَّكاكر، ولا سيّما حينَ تَمرُّون أمامَ محلّ السّلام المشهور الذي يُعَدُّ أوّلَ محلٍّ لتصنيع السكاكر وبيعِها في سوق النُّوري، حيثُ ستَتناولُونَ الحلوى هناك بكلِّ سعادةٍ وسلامٍ يا أحبّائي!

أحبّائي!
حينما تَقْصِدُونَ مدينةَ حمص الجميلة اتَّجِهُوا نحوَ سُوقِها المسقوف، واعبرُوا إلى سوقِ النُّوري، فإنَّ طابعَهُ العريق سيُذكِّرُكم بسوقِ الحميديّة بدمشق، فتَشعُرونَ كأنّكم تَتجوّلُونَ فيه.

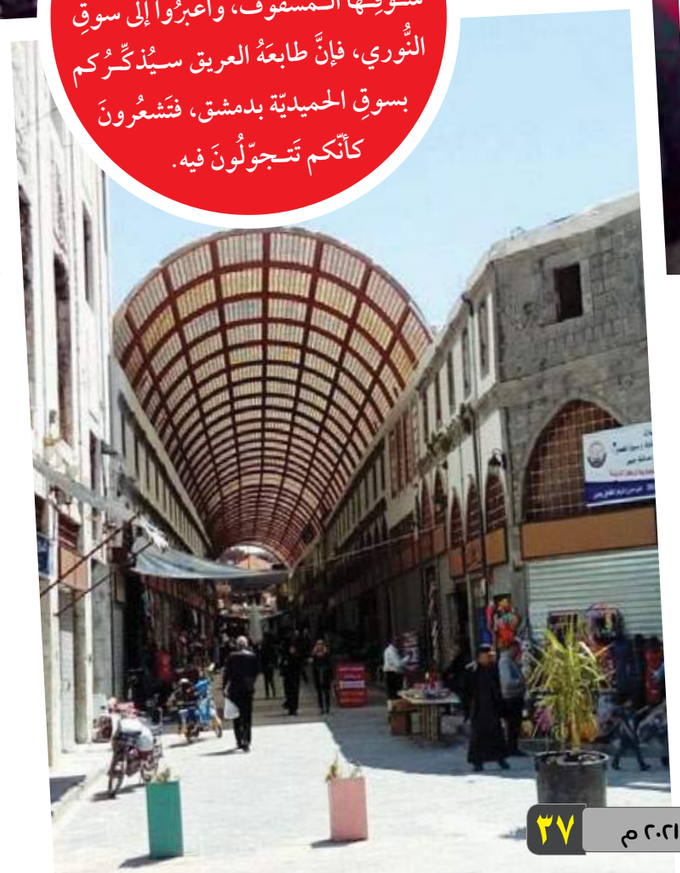

نجاةُ اللوحة التّاريخيّة

تَعرّضَ سوقُ النُّوري لكثيرٍ من أعمال التخريب أيامَ الاحتلال الفرنسيّ، كما كُتِبَتْ له النَّجاةُ من الحريق لمّا كان سقفُهُ خشبيّاً، لكنّهُ رُمِّمَ مرّاتٍ عدّة في أرضِهِ وجُدرانِه، وأُظهِرَتْ أحجارُ السُّوق الأثريّة ونُظِّفَتْ للحفاظ على عراقتِها، وقد تطوّرَ في الأربعين سنةً الماضية عمرانيّاً واقتصادياً إلى أن نشطتْ فيهِ التِّجارةُ كثيراً.

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصَّـــة

حفلُ عيدِ الميلاد

قصة: وجيه حسن
رسوم: عدوية ديوب

ارتـدتِ التلميـذةُ منـيرة ثوبَـها الأزرقَ الرائـع، ووقفَتْ أمامَ الـمـرآة. تأمّلتْ بعينيها العَسـليّتَيْنِ وجهَها الجميـل والشّريطـةَ الحمراء الـمعقودة بشَـعْرِها. حملتْ محفظـةَ نُقودِها، واسـتأذنَتْ أُمَّـها، وذهبتْ إلى مخزن الألعاب الـمُجاور لتشتريَ هديّةً لصديقتها سلوى.

لـمَـحَـها وائل زميلُها في المدرسة على الرصيف، فناداها:

إلى أينَ يا منيرة؟ أنا ذاهبٌ لشراءِ لعبةٍ منَ المخزن الكبير، وأنتِ؟

قالت منيرة: هل ستحضرُ الحفل؟

أجابَـها باستغراب: أيُّ حفل؟

أجابتْهُ: سأُخبِـرُكَ لاحقاً.

تابعَـتْ منيرة سـيرَها، قاصـدةً مخزنَ الألعـاب، يَتبعُـها وائـل، ولـمّـا وصلَت حارَتْ ولم تعرفْ ما ستشتري لصديقتِـها الغالية سلوى في عيد ميلادِها.

اشترى وائل سيّارةً معدنيّة، كانَ يُـحرّكُ نابضَها، فتسيرُ مُطلِقةً أصواتاً مُـنَـغَّمةً، ومنيرة لا تزالُ تبحثُ عن هديّةٍ مُناسـبة لـصديقتها. شـاهدَتْ دُميً ذوات ألوانٍ رائعة كقوسِ قُزح. تسلّلَ الفرحُ إلى قلبها. قالت لنفسِها:

مـا أحـلى هـذه الدُّمية! هـيَ لفتـاةٍ صغيرة، شـعرُها الذّهبـيُّ ينسـابُ عـلى ظهرِها كشلّال، تُزيِّـنُهُ شريطةٌ بيضاء. ستَفرحُ سلوى بها كثيراً.

أمسـكَتْ منـيرة الدُّميـةَ، فانبعـثَ منهـا صـوتٌ موسـيقـيٌّ عـذبٌ. اقتربَـتْ من الصُّنـدوق لتدفـعَ الثمنَ، فأدركتْ أنَّ محفظتَـها ليسـت معَها. شَـعرَتْ بحَرَجٍ شـديد، واعتذرَتْ إلى الـمُحاسب، وخرجَتْ مُضطربةً، مُـحاوِلَـةً أن تتذكّـرَ: أينَ مشـيتُ؟ أين وقفتُ؟ أيـن التقيتُ بوائل؟ ما أصعبَ أنْ يُضيعَ الـمرءُ محفظتَهُ!

في الخامسة مساءً، سيبدأُ الحفل، وستُطفئُ سـلوى الشـموع. أحسّـتْ منـيرة بالارتباك: أأذهبُ إلى الحفل بلا هديّة؟

أسندَتْ ظهرَها إلى جدارٍ قريب من المخزن، وأخذَتْ تبكي. فجأةً سَمِعَتْ نداءً: منيرة!

يا منيرة!

لم تردّ، بل سارَتْ بـحُزنٍ، ووائل يقولُ لها:

ماذا جرى؟ رُدّي عليَّ، أرجوك؟

قالـت بانكسـار: ضاعـتْ محفظـةُ نقـودي، ولا أسـتطيعُ شراءَ هديّـةٍ لصديقتي سلوى في عيدِ ميلادِها.

سألَـها: كيفَ أساعِدُك؟

عَـدَّ النُّقودَ الـمُتبقّيةَ معَهُ، فـهـزَّ رأسَهُ آسفاً، وقالَ:

خُذِي سيّارتي هديّةً لصديقتِك!

قالتْ دَهِشَةً: السيّارة!

قالَ: نعم، خُذِيها، ولا تتردَّدِي!

– لكنّني اخترتُ هديّةً أُخرى مناسبة!

– سَتَـحصُلينَ على ما تُريدينَهُ. تعالي معي!

عـادا إلى المخـزن، فطلبَ وائل إلى البائـع أن يُعيدَ السّـيّارة، ويأخُذَ بدلاً منها الدُّميةَ التي اختارَتْـها منيرة.

ابتسـمَت الصّغيرةُ، وهـيَ تحملُ الدُّميـةَ الجميلة التـي اختارَتْها، وشكرَتْ زميلَها على موقفِهِ النَّبيل، وانطلقا معاً، يَغمرُهُـما الفرح.

في الحفـل، قدّمَتْ منيرة الهديّةَ إلى صديقتها سـلوى أمامَ الـحُضور، وقد امتدّتْ طاولةٌ عليها أكوابٌ من عصير الفواكه اللذيذ، وقالبٌ من الحلوى تُضيئُهُ شُـموعٌ جميلة، والجميعُ يُغنّـي في مرح.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو ٢

مغامراتُ حيوانات الشَّاطئ

صَدَفةٌ تقفزُ وتَتكلّم

قصّة وسيناريو: كاتبة كاتبة

رسوم: عبد الوهاب الرجولة

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ، في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعداد: سلام الحمد

الأبراجُ الصِّينيّةُ الاثنا عشر

حكايةٌ صينيّةٌ قديمة تروي لنا كيفيّةَ حساب الأعوام عَبْرَ ربطِ اثني عشرَ حيواناً بدورات السّنين بحيث يصبحُ في مقدور البشر أن يَتذكّرُوها بسهولة. نتعرّفُ ذلك في قصّة «الأبراج الصِّينيّة الاثنا عشر» من سلسلة «مكتبة الطفولة».

ترجمة: كاتبة كاتبة. رسوم: دعاء الزهيري.

هديّةُ الرَّجُل الآليّ

طفلٌ يحبُّ أن يمتلكَ رجلاً آليّاً، وذاتَ ليلةٍ دخلَ غرفتَهُ رجلٌ آليٌّ كبير تحيطُ به مجموعةٌ كبيرةٌ من الرجال الآليّين، لكنْ كيف استطاعوا الدخول؟ ولماذا؟ نعلمُ الإجابةَ في قصّة «هديّة الرَّجُل الآليّ» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصّة: عبد الله جراد رسوم: ستيفن السمارة.

لوفة السُّلحوفة

«لوفة» سلحفاةٌ تصلُ مُتأخّرةً دائماً، وهي آخرُ من يُنهي وظائفَه. فكّرتْ ذاتَ يوم في أنّ عليها أن تُغيِّرَ ذلك، لكنْ كيف؟ نكتشفُ ذلك في قصّة «لوفة السلحوفة» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

ترجمة: سلام عيد رسوم: حسام وهب

حديقتُنا تُزيِّنُها الملاعق!

ساعدَ أنس ولجين أبوَيْهما في نقلِ الأمتعة إلى بيتهم الجديد المُحاطِ بحديقة، ولمّا وصلا أدهَشَهُما جمالُها، وسُرّا بها. نعلمُ ما فعلاهُ لأجلِ أن تصبحَ الحديقةُ أكثرَ جمالاً وأماناً في قصّة «حديقتنا تُزيِّنُها الملاعق!» من سلسلة «أطفالنا/ قصّة».

قصّة: صبا منذر حسن. رسوم: علاء ديوب.

طاقةُ الرِّياح

طاقةٌ بديلةٌ مُتجدّدةٌ ورخيصةُ التكاليف مُقارنةً بمصادر الطاقة الأُخرى، كما أنها لا تُؤثّرُ سلباً في البيئة، ومُتوافرةٌ وفعّالةٌ في مختلف بقاعِ العالم. إنها طاقةُ الرّياح التي نتعرّفُها في سلسلة «أطفالنا/ علوم».

قصّة: إيلين كركو. رسوم: آية حمود.

رسوم: رامز حاج حسين